

مدير مجمع القطيع الدكتور خالد جابر لـ **الكنوز** :

المجمع الصحي القطيع يستقبل 45 مريضاً ومريضة يومياً



الدكتورة شمس: أين هي النقابة التي انتخبناها وتعشنا منها خيراً؟!



فاطمة أحمد عوض



د. جمانة السيد



د. خالد محمد عبد الرب جابري

الصحة عنوان الدول المتحضرة سواءً أكانت متقدمة أو من العالم الثالث، وتعتبر إحدى الكنوز التي يحافظ عليها الإنسان بما يملك، وما يخشاه أن تكون مسؤولية الصحة من قبل الجهات المختصة في مهب الريح، ولذا تجد من أوليات اهتمام الإنسان بالصحة.. وفي هذا الخصوص التقت صحيفة (14 أكتوبر) عدداً من كوادر المجمع الصحي القطيع بمديرية صيرة بعدن.. وإليك الحويلة:

أجرى اللقاء والتصوير / عادل خدشي

أدوية شحيحة
وفي جولتنا هذه التقينا رئيسة قسم الصيدلية بمجمع القطيع بمديرية صيرة الدكتورة نجوى علي سالم فقالت: إن الأدوية المتوافرة لدينا لم تف بالغرض المطلوب، والأدوية المتوافرة لدينا اليوم هي المضادات الحيوية منها 3 أنواع، أما فيما يخص الأطفال نوعان أو ثلاثة أنواع فقط، أما بقية الأدوية فهي مسكنة للألام عند الكبار والصغار، أما أدوية الطوارئ فيها الحن متوافرة، وتتوفر أدوية الطوارئ بفضل الدعم المتواضع الذي تقدمه إدارة المجمع الذي يبلغ (22,500) ريال شهرياً فقط، وهذه مخصصة لشراء حقن الطوارئ والديزبات، أما المصدر الثاني والأساسي المستودعات المركزية الطبية التي تقوم بتوفير ما تستطيع القيام به.

وأكدت الدكتورة نجوى أن أدوية السعال لا تتوافر، وكذا الخيوط الخاصة بالعمليات لا تتوافر، ولا تتوافر العديد من الأدوية في صيدلية المجمع. وأشارت الدكتورة نجوى إلى أن صيدلية مجمع القطيع تتواجد فيها أدوية (تألفة) إكسبار منذ عام 2002م، وهي اليوم ما زالت موجودة تنتظر الإفراج عنها من قبل الجهات المختصة لإلغائها بصفة رسمية.. حيث يوجد في الصيدلية (13) موظفاً وموظفة.

وأكدت رئيس قسم الصيدلية بمجمع القطيع أن الدورات التأهيلية والتشغيلية لا توجد، فإننا نشاهد الجهات المختصة بمنحنا دورات تأهيلية وتشغيلية كل في مجال اختصاصه حتى نتمكن من مواكبة تطورات العصر في عالم الطب والصيدلة.

عمل دون مرتب
وفي ختام لقاءاتنا بعدد من الكوادر الطبية في مجمع القطيع الصحي بمديرية صيرة التقينا إحدى المتطوعات في غرفة العمليات الصغرى منذ أربع سنوات وتدعى سلمى عزام علي ناصر حيث قالت:
أنا أعمل في غرفة العمليات الصغرى في مجمع القطيع بمديرية صيرة وزميلتي نجاة أبو بكر سالم فدعق منذ أربع سنوات من دون راتب شهري حتى اللحظة، ونحن حسب شهادة إدارة المجمع بأننا نعتبر من الكفاءات المتربحة، حيث لنا خبرة في عدة مجالات طبية مهمة وفنية منها قسم تخطيط القلب والتطعيم والتغذية والحقن، حيث كنا نخوض هذه التجربة في الهلال الأحمر اليمني، الذي أكد لنا تفوقنا في هذا المجال، ونحن اليوم نسعى إلى الالتفات بعين الاعتبار من قبل الجهات المسؤولة في مكتب الصحة ونصرف مرتب شهري يلبى بأمهتنا. وناشدت الأخت سلمى الجهات المسؤولة بمنح العاملين في مجمع القطيع الصحي دورات تأهيلية وتشغيلية، وذلك لنتمكن من أداء واجباتنا على أكمل وجه.

يعتبر من الأجهزة المهمة في غرفة العمليات وهو يعمل بنسبة (100%) وفي الغرض، فأى مريض يقوم بإجراء عملية في إحدى المستشفيات العامة أو الخاصة ينصح بالذهاب إلى مجمع القطيع من أجل التضميد واستبعاد الخيوط الخاصة بالعمليات من جسمه. وأوضحت الأخت ميرفت توفيق أن الأدوات المتوافرة لدى قسم العمليات الصغرى هي قديمة، ونحن بحاجة إلى أجهزة حديثة ومتطورة لمواكبة سير العمل بجديّة واهتمام بالغ في هذا القسم الحيوي والمهم.

وأضافت في سياق حديثها معنا أن الطاقم الطبي والفني والتمريضي بمساعدة الإدارة يحاول قدر الإمكان الخروج من الأزمات التي تواجهها وذلك إرضاءً لضمائرنا.

أما بشأن مختبر المجمع فقد كان لنا فرصة اللقاء بالأخت هيام عبد الله أحمد حيث التي أوضحت بقولها: جاءت مرحلة زمنية علينا وفيها شركة تموين للأجهزة الطبية من قبل مكتب الصحة بعدن، وقامت بتأمين المختبرات في جميع مديريات محافظة عدن من ضمنها مجمع القطيع بمديرية صيرة، وهذه الأجهزة تم تشغيلها واستخدامها حيناً من الوقت، وتوقفت فجأة في جميع المجمعيات التي تسلمتها من قبل الشركة المذكورة آنفاً.

وأشارت الأخت هيام إلى أن مجال الصحة مهامه إنسانية، ولهذا نحن كموظفين في هذا القطاع المهم نعمل فترتين متتاليتين صباحاً ومساءً ولا نتحصل على حقوقنا المشروعة كعلاوة العمل الإضافي والعلاوة السنوية وطبيعة العمل الثانية وعلاوة النوبة، ويعود السبب إلى ضعف دور نقابة المهن الصحية. وفي هذا الصدد نشاهد نقابتنا بدعم حقوقنا السلوية الأتفة الذكر.

وأشارت رئيسة قسم العمليات الصغرى ميرفت توفيق إلى أن جهاز التعقيم

للتأكد من صحة العلاج الذي تناوله المريض أثناء مرضه، فإذا كان البصاق ما زال موحياً، فيلزم المريض بالعلاج المكثف لمدة شهر إضافي، ومن ثم تقوم بفحصه مجدداً، حيث نرى حالته إذا كانت سلبية يتحول المريض إلى العلاج الثاني، ويأخذه المريض على مدى أربعة أشهر متتالية، إلى جانب متابعته في الشهرين الخامس والسادس لمتابعة الفحوصات.

وأوضحت الأخت فاطمة عوض أن قسم الصدر ما زال بحاجة إلى طبيب صدر في مجمع القطيع بمديرية صيرة، وفي هذه الأثناء نشاهد الجهات المسؤولة بتوفير الطبيب المختص، ويحتاج هذا المرض إلى التوعية في المدارس ودور العبادة، والعلاج متوفر وبالجنان.

المرضى يُعالجون بإشراف متخصص
وكنا قد التقينا رئيسة قسم الصدر ومنسقة قسم السل في مديرية صيرة الأخت فاطمة عوض أحمد عبد الله فقالت:
يتردد على قسم الصدر بمجمع القطيع في مديرية صيرة ما يقارب (29) مريضاً ومريضة منذ مطلع يناير 2014م حتى اليوم، ليتم معالجتهم من قبل طبيب متخصص بقسم

للأطباء والقابلات لمواكبة التطورات في مجالات الطب الإنساني، مضيئة؛ وهذا الركن يقوم بمهام تنقيف الدورات التأهيلية والتشغيلية التي أصبحت مرتبطة بالحاجات.

المجمع الأخت غالية سيقل: أنه يوجد في قسم التغذية قسم آخر يسمى (ركن المشورة)، وهذا الركن يقوم بمهام تنقيف الأم الحامل والمرض في كيفية إرضاع الأطفال بطريقة صحيحة، ويمكن استرجاع الرضاعة الطبيعية في حالة رغبة الأم بعد انقطاع الحليب منها.

إمكانات غير متوافرة
وفي لقائنا باختصاصية نساء وولادة بمجمع القطيع بمديرية صيرة الدكتورة جمالة السيد عبید مشهور فقالت:
إن الإمكانيات المراد تلبيتها لم تكن متوافرة، لاسيما الأجهزة الحديثة، كجهاز الموجات فوق الصوتية المخبرية غير متوفرة بالشكل الكامل.

وأكدت الدكتورة جمالة أن الأدوات الصحية في قسم التغذية قسم آخر يسمى (ركن المشورة)، وهذا الركن يقوم بمهام تنقيف الأم الحامل والمرض في كيفية إرضاع الأطفال بطريقة صحيحة، ويمكن استرجاع الرضاعة الطبيعية في حالة رغبة الأم بعد انقطاع الحليب منها.

وأشارت غالية إلى أن أنواع الأغذية التي تساعد الطفل على تحسين نموه بعد سوء التغذية هي: بلمبي سائب، وليمينات تساعد على زيادة الوزن وإنقاذ الطفل من سوء التغذية. وأكدت رئيسة قسم التغذية في

المجمع الأخت غالية سيقل: أنه يوجد في قسم التغذية قسم آخر يسمى (ركن المشورة)، وهذا الركن يقوم بمهام تنقيف الأم الحامل والمرض في كيفية إرضاع الأطفال بطريقة صحيحة، ويمكن استرجاع الرضاعة الطبيعية في حالة رغبة الأم بعد انقطاع الحليب منها.

إمكانات غير متوافرة
وفي لقائنا باختصاصية نساء وولادة بمجمع القطيع بمديرية صيرة الدكتورة جمالة السيد عبید مشهور فقالت:
إن الإمكانيات المراد تلبيتها لم تكن متوافرة، لاسيما الأجهزة الحديثة، كجهاز الموجات فوق الصوتية المخبرية غير متوفرة بالشكل الكامل.

وأكدت الدكتورة جمالة أن الأدوات الصحية في قسم التغذية قسم آخر يسمى (ركن المشورة)، وهذا الركن يقوم بمهام تنقيف الأم الحامل والمرض في كيفية إرضاع الأطفال بطريقة صحيحة، ويمكن استرجاع الرضاعة الطبيعية في حالة رغبة الأم بعد انقطاع الحليب منها.

وأشارت غالية إلى أن أنواع الأغذية التي تساعد الطفل على تحسين نموه بعد سوء التغذية هي: بلمبي سائب، وليمينات تساعد على زيادة الوزن وإنقاذ الطفل من سوء التغذية. وأكدت رئيسة قسم التغذية في

وفي سياق آخر تطرقت الدكتورة شمس إلى مطالباتها وزميلاتها في قسم الأسنان بالحقوق المكتسبة فحدثت ولا حرج، فنحن في قسم الأسنان بمجمع القطيع ملتزمون بالدوام الرسمي، بالإضافة إلى الالتزام بالدوام في يوم السبت نوبتين صباحاً ومساءً، وطوال الأسبوع صباحاً ومساءً ما عدا الجمعة، ولكننا لا نتحصل على حقوقنا كعلاوة العمل الإضافي، ولا علاوة النوبة لفترتين صباحية ومساوية، إننا محرومون منها حتى هذه اللحظة.

وقالت الدكتورة شمس إننا نساءل حول وجود نقابتنا التي ما تزال غائبة في إيجاد أسبب الحقوق المشروعة أين هي هذه النقابة التي انتخبناها وتعشنا منها خيراً.. ولا ندري من هو رئيس نقابة الصحة؟

وناشدت الدكتورة شمس وجدي نقابة الصحة (النظر إلى ضعف رواتبنا التي من المقرر أن تتسلم مبلغاً وقدره (48) الف ريال (ككاروبوس)، وليس (40) الف ريال، بحيث أننا لم نتسلم طبيعة العمل المقررة لنا وكذا العلاوة المستحقة).

وأكدت شمس أن الضمان الصحي نحن محرومون منه، حيث يُمنح الموظفون في مرافق الدولة بطاقة صحية للعلاج، ونحن في الخدمات الصحية محرومون منها.

في البدء التقينا الدكتور خالد محمد عبد الرب جابر مدير مجمع القطيع بمديرية صيرة الذي أجاب على أسئلتنا قائلاً:
إن المجمع الصحي بمنطقة القطيع في مديرية صيرة جاء لتلبية احتياجات الساكنين من عدة مناطق في مديرية صيرة في مجال الصحة العامة، ويقوم المجمع بمهام كبيرة تجاه المرضى الوافدين والمتربدين، حيث يستقبل خلال اليوم الواحد ما يقارب (45) مريضاً ومريضة يومياً في الفترتين صباحاً ومساءً.

وأكد مدير مجمع القطيع الصحي أن في المجمع يتواجد أطباء العموم والأخصائيين الباطني والولادة والعيون وأنف وأذن وحنجرة. مضيفاً أن هناك جهاز تخطيط القلب للمساعدة على التشخيص متوافر، كما يوجد قسم الأسنان بعدداته الحديثة، ويقوم بعلاج مرضى الأسنان الوافدين إليه من مناطق متفرقة من مديرية صيرة بمختلف الفئات العمرية ويعمل بكفاءة عالية ويساعدها زميلته، كما يوجد قسم للعيون وفحص المرضى فيه، وتتوفر قسم الصحة الإنجابية لمتابعة الأم الحامل مع طبيب قسم التوليد، وعندما الخاص بالأطفال، ويوجد قسم التغذية لمتابعة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، ويوجد قسم الصدر لمتابعة مرضى الصدر، والقيام بأعمال الفحص اللازم (A. F. B) التابعين لمرض السل الذين يتلقون الأدوية مجاناً.

وأشارت غالية إلى أن أنواع الأغذية التي تساعد الطفل على تحسين نموه بعد سوء التغذية هي: بلمبي سائب، وليمينات تساعد على زيادة الوزن وإنقاذ الطفل من سوء التغذية. وأكدت رئيسة قسم التغذية في

وأشارت غالية إلى أن أنواع الأغذية التي تساعد الطفل على تحسين نموه بعد سوء التغذية هي: بلمبي سائب، وليمينات تساعد على زيادة الوزن وإنقاذ الطفل من سوء التغذية. وأكدت رئيسة قسم التغذية في